

رؤية مقترحة لتطبيق معايير استدامة الخدمات الترفيهية- المدن الاستثمارية

الجديدة انموذجا

أ.م.د. دنيا طارق أحمد

أ.م.د. عماد حسين سعود الحسيناوي

أ.م.د. حسين مظلوم السليماوي

جامعة الفرات الاوسط -التقنية المعهد التقني النجف

كلية العلوم السياحية / الجامعة المستنصرية

A proposed vision for implementing sustainability standards for entertainment services - new investment cities as a model

emad.h.s@uomustansiriyah.edu.iq

Dunyam2011@uomustansiriyah.edu.iq

husein.abbas.inj@atu.edu.iq

المخلص:

إن الهدف الرئيس للبحث ينصب نحو معرفة امكانية التكامل ما بين معايير استدامة الخدمات الترفيهية ومستوى تنفيذها ضمن المدن الاستثمارية الجديدة, كما وتسعى هذه البحث إلى التعرف على مدى اهتمام الجهات المشرفة على المدن المستحدثة بمتغيرات البحث الرئيسة, فضلاً عن التعرف على مستوى التكامل بين القطاع العام والاستثماري , لتعزيز واقع الفعاليات الترفيهية المستدامة , وفق معطيات خطة اهداف التنمية المستدامة ٢٠١٥ - ٢٠٣٠, ومن هذا المنطلق تم توضيح مشكلة البحث بعدد من التساؤلات كان الرئيسي هو: (كيف تستطيع الشركات المنفذة للمدن الاستثمارية الجديدة تطبيق معايير استدامة الخدمات الترفيهية لتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ؟), وللإجابة على هذه التساؤلات تبنى الباحثون الاسلوب الوصفي المعزز بالمتغيرات الكمية من خلال اعتماد البيانات والإحصائيات الصادرة من الجهات الرسمية , بالإضافة الى المعلومات المتوفرة بالنشرات الرسمية والحكومية , وتوصلت البحث إلى عدد من الاستنتاجات كان اهمها (ان الاستثمار بالمدن المستحدثة يساهم في تقديم خدمات بنية تحتية صديقة للبيئة وتحد من التلوث البيئي, مما يشجع ذلك على الاستدامة, وتحقق مبدأ المساواة العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية), وختمت البحث بعدد من المقترحات التي تتلائم مع ما تم التوصل اليه من استنتاجات.

الكلمات المفتاحية: الاستدامة, المدن المستدامة, الاستثمار, الخدمات الترفيهية, الفعاليات الترفيهية.

Abstract:

The main objective of the research is to know the possibility of integration between the standards of sustainability of entertainment services and the level of their implementation within the new investment cities. This research also seeks to identify the extent of interest of the authorities supervising the newly created cities in the main study variables, as well as to identify the level of integration between the public and investment sectors, to enhance the reality of sustainable entertainment activities According to the data of the Sustainable Development Goals Plan 2015-2030. From this standpoint, the research problem was clarified with a number of questions, the main of which was: (How can companies implementing the new investment cities apply the standards of sustainability of entertainment services to achieve social, economic and environmental well-being?). To answer these questions, the researchers adopted the descriptive method enhanced by quantitative variables by relying on data and statistics issued by official authorities, in addition to the information available

in official and governmental bulletins. The research reached a number of conclusions, the most important of which was (Investment in newly created cities contributes to providing environmentally friendly infrastructure services and reduces environmental pollution, which encourages sustainability, and achieves the principle of equality, social justice and economic development). The research concluded with a number of proposals that are consistent with the conclusions reached. Keywords: Sustainability, Sustainable Cities, Investment, Entertainment Services, Entertainment Events.

المقدمة

تعتبر المدن الاستثمارية هي القوة الدافعة في توليد النمو الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في جميع أنحاء العالم، والتي تزدهر فيها نسبة الاستخدامات والأنشطة المستدامة، يكون أن المدينة الاستثمارية تتوفر فيها كافة خدمات البنية التحتية، لأنها تعتمد على فكرة ربط الأماكن العامة في خدمات المدينة كالمطارات والأسواق والحدائق والمتنزهات والمستشفيات والفنادق للمدن الاستثمارية الجديدة حاجة ماسة في ظل تسارع عمليات التوسع الحضري مقابل التدهور البيئي للمدن القديمة، وهنا يتطلب تحقيق الانسجام بين البيئة الطبيعية وترجمة المتطلبات الترفيهية للسكان للوصول إلى البنية المادية المثالية. ومن أجل حسم أهم متطلبات التي تواجهه تطبيق معايير استدامة الخدمات الترفيهية ضمن المدن الاستثمارية الجديدة، فقد سعت البحث إلى تقديم رؤية مقترحة لواقع الخدمات الترفيهية في المدن المقترحة وتوزيعها المكاني والمساحة التي تشغلها، بالإضافة إلى التعرف على العوامل المؤثرة فيها، مدى كفاءتها ومستقبلها بالمقارنة مع حجم الزيادة السكانية. وقد تضمن البحث أربعة مباحث، تناول المبحث الأول الإطار المنهجي للبحث، أما المبحث الثاني فقد ناقش الإطار النظري لمتغيرات البحث، في حين تناول المبحث الثالث رؤيته المقترحة للمدن الاستثمارية الجديدة، وقد تناول المبحث الرابع استنتاجات البحث وتوصياته الإجرائية.

المبحث الأول : الإطار المنهجي للبحث

منهجية البحث :

أولاً. مشكلة البحث

: تعد الخدمات الترفيهية ضمن المدن الاستثمارية من العناصر الحيوية في مستويات التخطيط العمراني لما لها من قيمة جمالية واقتصادية، إذ تمثل الفعاليات الترفيهية أحد أهم متطلبات الاتصال بالطبيعة وتنمية السلوك المستدام لدى السكان المحليين، كما ويلعب واقع التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية دور حاسم في إبراز شخصية المدينة ومستوى تطورها العمراني، وعليه تبرز معالم الإشكالية البحثية التي سيتم معالجتها من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

١. هل تمتلك الجهات المعنية الحكومية والاستثمارية تصوراً واضحاً عن مفهوم معايير استدامة الخدمات الترفيهية، وهل لديها تجارب سابقة ؟
٢. ما مدى وأولويات الخدمات الترفيهية المستدامة ضمن المدن الاستثمارية الجديدة بالمقارنة مع الخدمات الأخرى؟
٣. ما طبيعة العلاقة بين الخدمات الترفيهية والاستدامة البيئية ؟
٤. كيف يمكن للجهات الاستثمارية المشرفة على إنشاء المدن الجديدة، أن تتبنى معايير عالمية للاستدامة تعزز من خلاله تطوير واقع الخدمات والفعاليات الترفيهية؟

ثانياً. أهمية البحث

: وتبرز أهمية البحث من خلال النقاط التالية :-

١. يعد البحث ثراءً علمياً مضافاً للمكتبة العراقية، وبالتحديد في مجال الاستدامة والخدمات الترفيهية ضمن المدن المستحدثة.
٢. البحث الحالية تسلط الضوء على تطبيق معايير الاستدامة ودورها في تقديم نموذج مثالي لخدمات الترفيهية ضمن المدن الاستثمارية الجديدة.
٣. ما تتطوي عليه البحث من أهمية خاصة وذلك نتيجة لتزايد الطلب على الخدمات الترفيهية المستدامة والفعاليات المتعلقة بها، والمحاسن التي تنتج عنها والتي تؤثر على البيئة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية للمدينة.

ثالثاً. أهداف البحث: يمكن تحديد أهداف البحث بالنقاط الآتية:

١. التقييم الذاتي للطاقة الاستيعابية على وفق المساحات المخصصة للخدمات الترفيهية ضمن المدن الاستثمارية الجديدة.
٢. تشخيص مستوى تطبيق معايير استدامة الخدمات الترفيهية للمدن الاستثمارية الجديدة .

٣. تحديد حجم الفجوة بين متطلبات التحول من المدن الاستثمارية التقليدية الى المدن الاستثمارية ذات الطابع الترفيهي , وفق معايير والمواصفات الاستدامة.

٤. دعم الشركات الاستثمارية المتخصصة بتنفيذ المدن بالمقترحات الهادفة الى تعزيز استدامة البيئة الطبيعية.

رابعاً. مصادر جمع البيانات والمعلومات: اعتمد الباحثون على العديد من الوسائل البحثية بهدف إكمال أدوات البحث وكما يأتي:

١. استخدام ما هو معروض من مراجع أجنبية وعربية من دراسات وبحوث علمية، بإضافة إلى الرسائل الجامعية، والكتب، وما توفر من مصادر متاحة على شبكة المعلومات.

٢. المعلومات والاحصائيات الرسمية.

٣. الزيارات الميدانية المتكررة للبعض من المدن الجديدة.

خامساً. حدود البحث: وتضم الاتي:

أ- **الحدود المكانية:** تتضمن الحدود المكانية للبحث المدن الاستثمارية الجديدة (الجواهري ، الفلوجة ، ضفاف كربلاء ، الغزلاني ، الجنائن)، بوصفها مجالاً للتطبيق الخدمات - ومنها الخدمات الترفيهية المستدامة.

ب- **الحدود الزمانية:** ركز البحث على مدة النصف الثاني من العام ٢٠٢٤، باعتبارها ضمن مدة الاعلان والموافقات الاستثمارية.

ت- **الحدود الموضوعية:** وتمثلت ب- (معايير استدامة، الخدمات الترفيهية تنمية، المدن الاستثمارية الجديدة).

سادساً. **منهج البحث :** اعتمد الباحثون الاسلوب الوصفي المعزز بالبيانات والاحصائيات الصادرة من الجهات الرسمية.

سابعاً. **محددات البحث :** وتمثلت :

أ- قلة الدراسات التي تناولت تطبيق معايير استدامة الخدمات الترفيهية في المدن الاستثمارية الجديدة , بشكل عام, وفي العراق بشكل خاص , لحد علم الباحثون.

ب- صعوبة اجراء البحث الاستطلاعية بالوقت الحالي, لان المدن الاستثمارية الجديدة قيد الانشاء , كما وان البحث الحالية هي عبارة عن رؤية مقترحة.

المبحث الثاني : الاطار النظري للبحث :-

اولاً : مفهوم الاستدامة : يعد مصطلح الاستدامة من بين المصطلحات التي حظيت باهتمام واسع النطاق، حتى أن بعض البلدان جعلت منه أساس كل البرامج والسياسات التي تتبناها في العملية التخطيطية، والتي تسعى من خلالها ايجاد الحلول، وذلك من خلال وضع استراتيجيات تنمية تهدف الى تجنيد كل الطاقات والموارد المتاحة بهدف تحقيق الرقي الاجتماعي. وقد عرفت الاستدامة على انها عملية التفاعل مع البيئة لمنع التدهور الموارد الطبيعية البيئة (1: 2021: Lanian & Morakinyo), كما وأشار (العبيدي) الى الاستدامة بأنها أحد التحديات الأساسية التي تواجه العالم في الوقت الحالي، وتتطلب في تلبية احتياجات الإنسان من الخدمات في الوقت الحاضر دون المساس بقدرته على تلبية احتياجاته في المستقبل (العبيدي: ٢٠٢٣: ٨٢) وفي السياق الحضري ينظر الى الاستدامة على انها مفهوم تجسّد في العمارة التقليدية من خلال التوافق التجريبي التلقائي مع البيئة والاستعمال الفعال للموارد الطبيعية وفقاً للتطور العمراني، والعمارة هي الوسيلة الأساسية التي ابتكرها الإنسان لحماية من الظروف البيئة من خلال استثمار مصادر الطاقة الطبيعية مثل إمكانات الشمس والرياح والتربة، وإن العديد من مبادئ الاستدامة تداخلت مع التنظيم الاجتماعي والسلوك البشري للمجتمع اذ انعكس ذلك في الإنتاج الحضري على مستوى معايير تخطيط المدن والتجمعات العمرانية (نصيف& صحن: ٢٠٢٣: ١٩) وانسجاماً مع المفاهيم الواردة الذكر ينبغي التأكيد على ثلاثة أنواع من التوازن في تجسيد الاستدامة في قطاع الخدمات الترفيهية: التوازن بين البيئي التنموي، التوازن الاحيائي، التوازن بين حقوق الأجيال، والتوازن العمراني. وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف الاستدامة اجرائياً على انها تمثل طريقاً متعدد الأبعاد يهدف الى تحسين نوعية الحياة والحفاظ على المصادر الطبيعية حقوق الأجيال في المستقبل، والعمل على تحقيق ارتباطات وثيقة بين الناس والجهات المشرفة على الاستثمار المستدام، لتحقيق الكفاءة وتطوير الأصول المحلية لإنعاش الخدمات والفعاليات الترفيهية وجعلها ضمن متطلبات العمارة المستدامة الخضراء.

ثانياً : المدن المستدامة يقصد بمصطلح المدينة المستدامة هي المدينة التي تتوافر فيها خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات المتطورة وكافة المستلزمات البيئة الطبيعية المتجددة، وتعتمد على فكرة ربط الأماكن العامة في المدينة كالمطارات والأسواق والحدائق والمتنزهات والمستشفيات وأماكن التجمع العامة في المدينة عن طرائق استعمال تقنيات الاستدامة (جبر & جاسم: ٢٠١٩: ١٩٣)، وعمران المدن المستدام هو الاستثمار

الشخصي لتحقيق مستوى من الأداء خلال فترة زمنية غير محددة ولا يمكن للبيئة الحضرية فقط التأثير على البيئة الطبيعية، بل يتم أيضا إحداث تأثيرات ترفيهية واجتماعية وتربوية واقتصادية للمباني، لتأثير على مسار التطورات (Kamas, et al: 2019: 118)، وتتضمن مجموعة من الانظمة التي تعتمد بشكل رئيسي على الابتكار والابداع، وترتبط بين المؤسسات والهيئات والنشاطات المعرفية بهدف معالجة التحديات والمشاكل التي تعاني منها المدن (زبون & حسن: ٢٠٢٤: ١٧٨) تعد المدن المستدامة من أهم الاتجاهات المعاصرة في العملية التخطيطية، لأنها مع مرور الزمن تكون غير قادرة على مواجهة التغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من التغيرات غير المتوقعة، وهنا يتطلب المرونة في العملية التصميمية لمواجهة تلك التغيرات (طالب & لفته: ٢٠٢٣: ٩١٤)، وللد من التغيرات يتطلب تطبيق مجموعة متكاملة من المعايير التي تتمتع بمزايا الحد من استعمال الموارد غير المتجددة، وتحقيق الاستخدام المستدام للموارد المتجددة (حنتوش & الركابي: ٢٠٢٣: ١٥١) وهناك تجارب رائدة للمدن المستدامة ومنها التجربة مدينة مصدر في دولة الإمارات العربية المتحدة التي أنجزت بطريقة الذكية، وقد كانت الجهود واضحة في العملية الاستثمارية من خلال تركيز على توفير البنية التحتية والبيئة التشريعية المناسبة لجذب رؤوس الأموال والصناعات ذات التقنيات العالية وخاصة في مجال الاستثمار بالطاقة المتجددة الأمر الذي ساهم في تنوع الاقتصاد المحلي وتحقيق بيئة نظيفة من الملوثات كالمزارع الشمسية، وسخانات المياه واستخدام وسائل النقل الذكية، وإدارة الكربون... الخ مما أسهم في التقليل من الهدر بالموارد الناضبة وخفض نسب التلوث، مما انعكس ذلك على الواقع العمراني والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والسياحي (زبون & حسن: ٢٠٢٤: ١٧٦) وفي ضوء ما تقدم يتضح ان اسلوب تحقيق المدينة المستدامة يستند الى مرتكزات اساسية اهمها الحق في التنمية والتطور وتوفير الفرص الاقتصادية واجتماعية، والحق في حماية البيئة الطبيعية واستدامتها، وكلاهما من حقوق الإنسان الأساسية، مع التركيز على تعظيم ثقافة الاستثمار الذكي لترجمة المتطلبات الترفيهية للسكان وتحقيق الانسجام بينها، لان السكان المحليين هم اصحاب المسؤولية والأمانة على البيئة الطبيعية، ومستويات تطويرها بشكل اكثر كفاءة وقدرة من اجل تقديم افضل الخدمات للسكان المحليين.

ثالثا: أهداف التنمية المستدامة لقد اعتمدت خطة اهداف التنمية المستدامة ٢٠١٥ - ٢٠٣٠، خطة تنموية متكاملة من ١٧ هدف للقضاء على الفقر ومعالجة تغير المناخ ومحاربة عدم المساواة بين الجنسين وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والتقدم الاقتصادي، وان تطبيق اهداف التنمية المستدامة سوف تؤثر ايجاباً بالمجالات الاخرى، وأن التنمية يجب أن توازن بين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وقد ركز تقرير التنمية المستدامة على معرفة حدود المستويات التنموية التي يقف عليها العراق من حيث الازدحام الاجتماعية والاقتصادية، وعلية يتطلب استخدام البيانات المتوفرة في التقارير الوطنية والمتعلقة بهدف التنمية المستدامة والتي سوف نستعرضها من خلال الجدول رقم (١) (الجهاز المركزي للإحصاء: ٢٠١٧: ٢) الجدول رقم (١) اهداف التنمية المستدامة ٢٠١٥ - ٢٠٣٠، وامكانية تطبيقها في المدن الاستثمارية الجديدة

التسلسل	الهدف	التطبيق في المدن الاستثمارية
١.	القضاء على الفقر.	توفير فرص العمل للسكان المحليين .
٢.	القضاء التام على الجوع.	مراعات في توزيع الموارد .
٣.	الصحة الجيدة والرفاه.	تصميم نظام صحي مستدام، مع تخصيص خدمات ترفيهية مستدامة .
٤.	التعليم الجيد.	دعم التعليم السياحي المستدام .
٥.	المساواة بين الجنسين.	تحقيق مبدأ التوازن.
٦.	المياه النظيفة والنظافة الصحية.	نشر الوعي البيئي المستدام
٧.	طاقة نظيفة وبأسعار معقولة.	استخدام الطاقة البديلة .
٨.	العمل اللائق ونمو الاقتصاد.	ايجاد فرص عمل استثمارية مستدامة للسكان المحليين.
٩.	الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.	تشجيع الابتكار وتوفير كافة مستلزمات الابداع .
١٠.	الحد من أوجه عدم المساواة.	تطبيق مبدأ العدالة.
١١.	مدن ومجتمعات محلية مستدامة.	تشجيع الاستثمار والتوسع بالمدن المستدامة .
١٢.	الإنتاج والإستهلاك المستدام.	ايجاد الخطط المستدامة التي تنظم الانتاج والاستهلاك المستدام.
١٣.	العمل المناخي.	تقليل الانبعاثات والملوثات البيئية.
١٤.	الحياة تحت الماء.	استدامة المياه والمحافظة على التنوع الاحيائي.

١٥.	الحياة في البر.	سن القوانين والضوابط البيئية.
١٦.	السلام والعدل والمؤسسات القوية.	الادارة المستدامة .
١٧.	الشركات من أجل الأهداف.	توحيد الجهود .

المصدر : من اعداد الباحثون بالاعتماد على :الجهاز المركزي للإحصاء , وزارة التخطيط العراقية,(٢٠١٧), "اهداف التنمية المستدامة اصلاحات جوهرية ٢٠٣٠". ومن خلال الجدول رقم (١), يتضح ان اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر يمكن تطبيقها بشكل مباشر وغير مباشر ضمن المدن الاستثمارية بالعراق , مع مراعات على التكافل الشديد بين الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي والطبيعي وغايات الاستدامة والقضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية والترويج للزراعة المستدامة , وضمان حياة ملؤها الصحة والترويج للرفاهية , والترويج للمجتمعات السلمية , وتوفير فرص الحصول على العدالة للجميع, وبناء مؤسسات فعالة ومسؤولة وشاملة على جميع المستويات, وضمان التعليم, تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين, وضمان حصول الطاقة النظيفة , والترويج للنمو الاقتصادي وتوفير العمالة الكاملة , وتعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية, واتخاذ إجراءات لمكافحة تغير المناخ وتأثيراته , والحفاظ على الموارد المائية واستخدامها المستدام لأغراض التنمية المستدامة , حماية النظم الايكولوجية, والخدمات الترفيهية الخاضعة للإدارة المستدامة.

رابعاً : فلسفة تقديم الخدمات والفعاليات الترفيهية المستدامة : ان العصر الحديث قد اضاف العديد من المعطيات المستحدثة للخدمات الترفيهية المستدامة والقائمة على الربط العناصر بين النقل والخدمات والبنية التحتية والاستدامة وتكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصال والطاقة النظيفة بغية تحقيق جودة الحياة الاجتماعية للسكان المحليين (١: ٢٠١٧ : Borsboom), وتشتمل الخدمات والفعاليات الترفيهية المستدامة في المدن المستحدثة على سلسلة متكاملة من المرافق الدائمة, القادرة على احضان مختلف الفعاليات الترفيهية, عوضا عن اقامة مرافق مؤقتة, تستهلك الكثير من الاموال, ولا ينبغي في صناعة الترفيه المستدام البدء من حيث انتهى الآخرون فحسب, بل يجب التفوق على خططهم المستقبلية, بما يتناسب مع هوية المجتمع, الى جانب مواكبة الاتجاهات الحديثة, واتباع افضل الممارسات العالمية في هذا المجال, وتسويق الفرص التي يوفرها قطاع الترفيه المستدام لتكون نقطة جذب لتنافس الاستثمار وخدمة السكان المحليين (أبو طالب: ٢٠١٩: ١), تأتي أهمية الاستدامة من الصلة المباشرة بين الانشطة التجارية الترفيهية ومستويات وراحة السكان المحليين, إذ تؤدي هذه الأنشطة الترفيهية المستدامة إلى تخفيف ضغوطات الحياة اليومية, فضلاً عن توفير الكثير من احتياجات السكان المحليين (حسن: ٢٠٢٤: ١٢١) تشمل أنواع الخدمات الترفيهية المستدامة العديد من الانماط المتنوعة: بعضها البيئية, والتي تهدف إلى زيادة الوعي بحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية في المدن المستدامة, كما تشمل الخدمات الثقافية والتي تسعى للحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز تفاعل السكان المحليين مع تلك الثقافات والعادات الاصلية, بالإضافة إلى ذلك هناك الخدمات الاجتماعية تركز على تعزيز مشاركة المجتمع المحلي في التنقيف على حماية البيئة والموارد الطبيعية, وكذلك ممارسة الانشطة الرياضية التفاعلية المستدامة, كما يحقق الاستثمار المستدام للخدمات الترفيهية العديد من فرص العمل للشباب من السكان المحليين للمدن المستدامة.

خامساً: معايير استدامة الخدمات الترفيهية : بطبيعة الخدمات الترفيهية تؤمن للمتتزه التسهيلات وشراء الخدمات في أثناء زيارته المناطق الترفيهية بأشكالها وانماطها المختلفة وبحسب الرغبات الإنسانية المتعددة والاتجاهات الفكرية المتباينة (1: 2017 : J. Borsboom), ومن هذا المنطلق فهناك مجموعة من الأسس والمعايير لعملية للاستدامة وخاصة في قطاع الترفيه تتلخص في:

١. معيار التواصل الاداري: ادارة الاستدامة هي عملية توازن بين الجوانب الطبيعية والعمرانية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية للتنمية, وذلك بمعنى تمكين المجتمع من القيام بدور فعال في جميع مراحل عملية التنمية العمرانية بهدف إعداد بيئة عمرانية مناسبة له وللأجيال القادمة (حسين: ٢٠٢١: ٣-٤), وتحسين خبرة السكان المحليين نتيجة تكرار الزيارة, وتنوع الثقافات المختلفة, وتحقيق الموازنة بين حاجاتهم, ومنظمي الخدمات الترفيهية (477: 2013 : Tubb), ويشير اسلوب التواصل إلى تحقيق التكامل في نمط المعيشة, والذي يوجد الأساس الذي تستند عليه الحياة على المدى الطويل وان معظم الأسس الذي يستند إليه هذا المفهوم يركز على توفير الحياة الجيدة للسكان المحليين في المستقبل (Borowy 2013:2).

٢. معيار العمران: هي كل ما يتعلق بالبيئة العمرانية والمتمثلة: خدمات, طرق, وفرغات عمرانية, ومباني, ووحدات سكنية, مناطق خضراء, مسطحات مائية, وتحقيق الاستدامة عن طريق تأكيد مسؤولية المجتمع تجاه بيئته العمرانية, بالإضافة إلى أنه يجب تحديد الحيز العمراني الذي يطبق عليه منهج التمكين في توزيع الخدمات الترفيهية (حسين: ٢٠٢١: ٤), مع مراعات التصميم العمراني وفق لرؤية مستقبلية مستدامة, حيث يعد التصميم العمراني المستدام من أهم طرق وأساليب التصميم الحديثة التي تمثل نظرية مرجعية لتحقيق الاتزان العمراني وتستحضر التحديات

البيئية والاقتصادية وخفض تكاليف التشغيل والصيانة وتوفير بيئة عمرانية آمنة، سليمة صحياً واجتماعياً وبيئياً تتناسب جميع فئات الاسكان في المجتمع، والنسيج العمراني و شبكات الحركة والفراغات العمرانية والمبادئ البيئية باستخدام موارد الطاقة المتجددة الجديدة والمتجددة، تصميم المساحات الخضراء واستخدام النباتات الصديقة للبيئة والأشجار المحلية المثمرة قليلة الاستهلاك للمياه لتحقيق جودة البيئة للفراغات العمرانية الترفيهية(السيد الأدهم، وآخرون :٢٠٢٣: ٨١).

٣. **معياري التمكين الرقمي** : تامين العمل الاستثماري من خلال تعزيز فرص التعلم الرقمي من اجل بناء كفاءات قادرة على التعامل مع المحتوى الرقمي وتكوين اجيال قادرة على العيش والعمل في مجتمع المعرفة والاسهام في ببنائه، ويعتبر سلاح استراتيجي للأداء المتميز للموارد البشرية كما انه يمكن العاملين مستقبلا من اداء ادوار جديدة في مجتمع رقمي معاصر(الزركوشي، وآخرون :٢٠٢٤: ١٤٣).

٤. **المعيار الاجتماعي**: ان تزايد وعي السكان المحليين يدفع المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص الى زيادة مسؤوليتها في تنفيذ البرامج التنموية، ويساهم في عملية ابتكار ممارسات صديقة للبيئة توفير من خلالها نماذج أعمال جديدة تتماشى مع الطلب المتزايد على الخدمات الترفيهية (Dias Alvaro et al : 2021: 58)، والاستدامة الاجتماعية عنصر حاسم في تحقيق الرفاهية المجتمع وجودة الحياة، تركز اسس التنمية الاجتماعية من رؤيتها لسوق عمل فعال، يولد فرص عمل منتجة ومستدامة، تستقطب القوى العاملة، إذ تسعى إلى تحقيق الاستدامة بمعناها الشامل في كل ما تقدمه من خدمات ترفيهية وما تنفذه من معاملات وإجراءات داخلية بحيث يتم إعادة هندسة كل إجراءاتها بشكل يسمح بالتجديد المستمر وإمكانية التوسع والتحديث والارتباط بأية جهات حكومية واستثمارية أخرى ذات علاقة بهذه الإجراءات(برنامج ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة: ٢٠٢٤: ٢).

٥. **المعيار الاقتصادي**: تنطلق من العلاقة بين الإمكانيات المتاحة والاحتياجات الاساسية، وتؤكد أهمية إمكانات المستعمل في مواجهة تكلفة، ورفع المستوى الاقتصادي للسكان المحليين لتمكينهم من توفير الخدمات الضرورية للحياة اليومية فضلا عن الحاجات الغير الضرورية والتي زاد الطلب عليها في ظل التطور التكنولوجي وتحسين المستوى المعاشي (فاضل & الغافود:٢٠٢٤: ٦٨).

ومن خلال ما تقدم يتضح ان معايير استدامة الخدمات الترفيهية متباينة ومتنوعة وفي ذات الوقت متداخلة تشكل حزمة وتختص بعمليات منح السلطة وبناء القدرات والتمكين على عمليات الإدارة والمتابعة مع أهمية تمكين الكوادر التخصصية والاستفادة من السكان المحليين للقيام بدور فعال في صنع واتخاذ القرارات الخاصة ببيئتهم العمرانية، وتطوير النظام الإداري للبرامج الاستدامة لتحقيق اللامركزية في ادارة وتحسين الخدمات الترفيهية الخاصة بالمدن الاستثمارية الجديدة.

المبحث الثالث : رؤية المقترحة للمدن الاستثمارية الجديدة :-

يعد الاستثمار من بين اهم دعائم تكوين المدن الحضرية الجديدة لما توفره من دعم مالي وامتصاص للبطالة، وفي الوقت الحالي يتمتع مطور المدن بدور حيوي في مجال إنشاء مدن السكنية ذات طابع مستدام، والمدن المستحدثة لم تعد بمجرد سكن، بل تنوعت فيها مختلف الخدمات الضرورية والكمالية والجمالية والتي اصبحت من الاولويات الحياتية، بفعل زيادة الوعي والتطور العمراني الذي تشهده اغلب البلدان المتقدمة، وتعد المدن العراقية من اكثر المدن نمواً سكانياً، وقد صاحب ذلك التوسع العديد من الخطط الخاصة بمعالجة مشكلة السكن فيها، وفي الآونة الاخير انتهجت الحكومة العراقية قرارات وحلول لإقامة مشاريع تتضمن مجموعة من المدن السكنية الاستثمارية التابعة والمجازة من قبل هيئة استثمار العراقية.

اولاً : المتطلبات الخاصة بإنشاء المدن المستدامة تتمثل اهمية المدن المستدامة من قدرتها في حل المشكلات المتعلقة بتقديم الخدمات ومستوى الحضرية، ومن هذا المنطق فهناك متطلبات خاصة حددتها هيئة الاستثمار العراقية، يجب اعتمادها عند التخطيط للمدن، وتتناولها على النحو الاتي:

١. يتطلب تحقيق التوافق البيئي المستدام.

٢. يجب ان تؤمن الاستفادة من ضوء الشمس، بالإضافة الى تقليل استخدام الاضاءة الاصطناعية.

٣. تخصيص ما لا يقل عن ٢٠٪ من مساحة المدينة كمساحات للوظيفة الترفيهية الخضراء والمائية.

٤. اتباع سلوب عزل المياه، مع مراعات استخدام المواد الانشائية العازلة والصديقة للبيئة.

٥. استقطاب الكوادر المتخصصة، مع توفير وسائل النقل الجماعي.

٦. توفير مسارات خاصة بالدراجات المتنوعة، وتحديد مسارات المشي للسكان المحليين.

٧. توفير اسطح المباني لتتصيب منظومات الطاقة الشمسية، مع مراعات توفير نظم الصرف الصحي المستدام، واستخدام تكنولوجيا الانتاج، تعدد مصادر المياه.

٨. توفير الخدمات الصحية، مع تطبيق انظمة زراعة الاسطح الخضراء .

٩. التركيز على تنوع استخدام مصادر الطاقة المتجددة المستدامة ، مع مراعات الالتزام التشريعات البيئية التي نص عليها القانون العراقي.

١٠. العمل على اقامة مناطق صناعية وتجارية مستدامة .

١١. مراعات انسجام المدينة مع كافة الفئات العمرية.

١٢. يجب ان تكون المدينة على ارتفاع عن سطح البحر (الهيئة الوطنية للاستثمار : ٢٠٢٣ : ١-٢).

من خلال ما تقدم يتضح ان المتطلبات الخاصة بأنشاء المدن المستدامة تتميز بشروط سوف تساهم في تحقيق الاستدامة ولكافة الخدمات ومنها الخدمات والفعاليات الترفيهية.

ثانياً : امكانية المدن الاستثمارية الجديدة يعد موضوع المدن الجديدة احد اهم المواضيع التي لاقت اهتماماً واسعاً في المجالات الاستثمارية المختلفة، لتمتع هذه المواقع بالمساحات الواسعة والمفتوحة والتي تلبي احتياجات المشترين من تقليل تلوث الهواء وتقليل الضجيج والهواء النقي، وتوفير المساحات الخضراء وتشجيع اقامة المؤسسات الترفيهية الاجتماعية منها والاقتصادية ذات الطابع المستدام، وفي العام الماضي أعلنت الهيئة الوطنية للاستثمار بالتنسيق مع وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، هيئة تنفيذ المدن الجديدة عن الفرصة الاستثمارية المرحلة الأولى لإنشاء المدن السكنية الجديدة والتي هي في طور استكمال الموافقات القطاعية، فيما أن البعض منها ذات مساحات كبيرة وتحتاج الى وقت لإنجازها، ويمكن الإشارة الى تفاصيل تلك المدن وعلى النحو التالي:

١. مدينة علي ألوردي -

٢. تقع المدينة المذكورة جنوب شرقي بغداد قضاء المدائن -ناحية النهر وان ، وفيما وصف المشروع بأنه "الأكبر" بين مشاريع المدن الخمس في العراق، وتم توقيع محضر عقد مع شركة "ORA" للتطوير العقاري المصرية لتشييد المدينة السكنية الجديدة، وتهيئة المدن المخدومة في البنى التحتية، وتتوافر الوحدات السكنية المختلفة المتنوعة، ومن المتوقع ستكون هذه المدينة نقطة تحوّل في التعاون والتشارك في الرؤية الرائدة والمبتكرة لتنفيذ المدن السكنية، التي تراعي التوازن بين الاحتياجات البيئية والسكانية، ويمتد المشروع على مساحة ٦١ مليون متر مربع إلى الجهة الجنوبية الشرقية من العاصمة بغداد، وسيوفر ١٢٠ ألف وحدة سكنية متنوعة، فضلاً عن المنشآت الحضرية والمساحات الخضراء ووسائل المدن الذكية التكنولوجية، من أجل تطبيق معايير متقدمة في الاستدامة والحفاظ على البيئة، وأن المدينة ستكون متكاملة الخدمات الأساسية والبنى التحتية، كما تضم مساحات خضراء، بالإضافة إلى مدراس وجامعات ومراكز صحية وتضم ١٥٠ ألف وحدة سكنية، وسيتم تنفيذها بأسلوب الاستثمار الحديث (<https://shafaq.com/ar>).

٣. **مدينة الجواهري** : تقع المدينة المذكورة في النصر والسلام قضاء ابو غريب(الحصوة) - معسكر طارق سابقاً-محافظة بغداد، وتبلغ المساحة الكلية لمشروع المدينة الجديدة ٧١٢١ دونما، وتشتمل على ٣٠ ألف وحدة سكنية متنوعة، و ١٠ آلاف قطعة أرض سكنية مخدومة، وجامعات ومراكز تجارية، ونحو ٧٠ مدرسة، وستحظى بجميع المرافق الخدمية الأخرى ومراكز النشاط الحضري، في إطار تصميم مدينة ذكية تراعي معايير البيئة والحداثة وتقديم الخدمات بالنظم الإلكترونية(الهيئة الوطنية للاستثمار : ٢٠٢٣ : ١).

٤. **مدينة الغزلاني السكنية الجديدة** تقع مدينة الغزلاني، في محافظة نينوى، معسكر الغزلاني سابقاً، وتشتمل على ٢٨,٢٠٠ ألف وحدة سكنية على مساحة ٤٧٠٠ دونم، وتتميز بطبيعة التضاريس التي ستضفي عليها واقعاً جميلاً، وبمواصفات تلبي سكان المحليين، والمشروع في طور منح الإجازة الاستثمارية للشركة الصينية وشركائها المنفذين(هيئة تنفيذ المدن الجديدة : ٢٠٢٤ : ١).

٥. **مدينة الفلوجة السكنية الجديدة** :تقع المدينة المذكورة في محافظة الانبار، وتبعد ١٠ كيلو متر عن مدينة الفلوجة، وقد تم المصادقة عليها من قبل وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، على التصميم الأساس، وإن المساحة الفعلية للمشروع ٣٤,٦٨٢ دونماً، والمدينة تحتوي على ٩١,٢٨٨ وحدة سكنية، متنوعة ما بين السكن العمودي والاستثماري، بمساحة ٢٥٠ م٢ للوحدة السكنية وتخدم نحو ٥٨٨٦٩٠ نسمة، كما وإن المدينة الجديدة تقع بالقرب من مدينة الحبانة السياحية، وذلك لاستغلال المحور الحركي الرئيس المؤدي للمدينة السياحية الواقع وسط مدينة الفلوجة الجديدة ، لإقامة الفعاليات الخدمية والتجارية والترفيهية والثقافية والسياحية، وجعلها محوراً متميزاً، إضافة الى الاستعمالات السياحية والتجارية المطلة على بحيرة الحبانة (هيئة تنفيذ المدن الجديدة : ٢٠٢٤ : ١).

٦. مدينة الجنائن السكنية الجديدة: تقع المدينة بمحافظة بابل , وتبعد عن مركز المدينة ٥ كيلو متر, مساحة المشروع ٨٠٩٧ دونم, ٢٥,٥٠٦ وحدة سكنية, بواقع (٨) فرص استثمارية, والموافقات الاستثمارية للمدينة بصدد البحث والتتفيذ(هياة تنفيذ المدن الجديدة : ٢٠٢٤: ٣).

٧. مدينة ضفاف كربلاء السكنية الجديدة تقع داخل التصميم الاساس لمدينة كربلاء المقدسة, مساحة المشروع ٨٩٣٢ دونم, ٤٦,٧١٦ وحدة سكنية, والموافقات الاستثمارية للمدينة بصدد البحث والتتفيذ(هياة تنفيذ المدن الجديدة: ٢٠٢٤: ٥)ومن خلال ما تقدم يتضح ان المدن الاستثمارية الجديدة تتمتع بمساحات ممتازة تسمح في اعتماد وتطبيق معايير الاستدامة, بالإضافة الى ذلك ألزمت هيئة الاستثمار الوطنية كافة المشاريع تخصيص ما لا يقل عن ٢٠٪ من مساحة المدينة كمساحات خضراء ومائية, مع مراعات الوظائف الأخرى ذات الطابع الترفيهي ومنها المتاحف والمراكز الثقافية والرياضية والمعارض ومراكز التسوق.

رابعاً : المساحات الوظيفية الترفيهية ضمن المدن الاستثمارية الجديدة ان الهدف من بحث وتحليل الوظيفة الترفيهية ضمن المدن الاستثمارية الجديدة هو الكشف عن طبيعة توازن التوزيع المكاني للفعاليات الترفيهية, بغية التعرف على مدى استجابة هذه الخدمات لمتطلبات السكان والتعرف على كفاءة الخدمات الترفيهية كمأ ونوعاً اعتماداً على المعايير التخطيطية, وذلك سوف يحقق المصلحة العامة لكافة القطاعات وفئات المجتمع من خلال وضع مرتسم مستقبلي بما يتعلق بتوزيع الخدمات والأنشطة الترفيهية المتعددة واستعمالات الأراضي في الموقع الملائم والوقت المناسب وبما يحقق التوازن بين احتياجات الاستدامة في الحاضر والمستقبل, ويمكن لنا من خلال الجدول رقم (٢) تحديد المساحات الترفيهية ضمن المدن المستدامة:الجدول (٢) المساحات الترفيهية ضمن المدن المستدامة

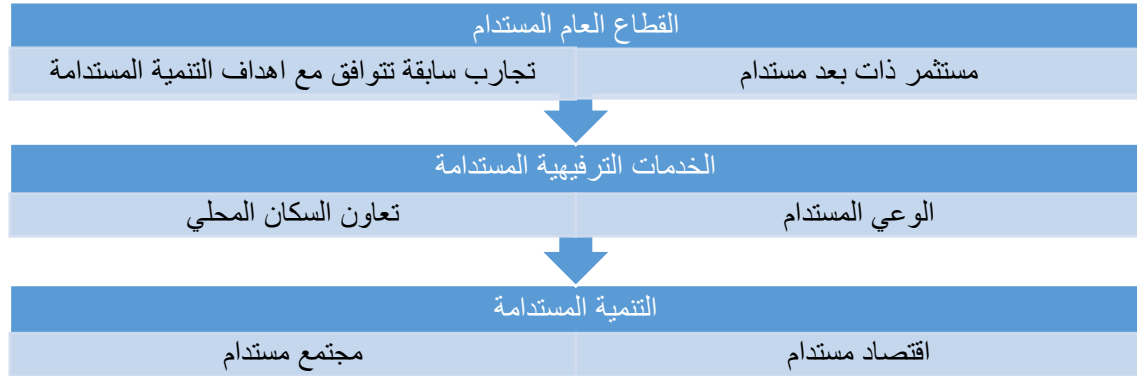
ت	المدينة	المساحة الاجمالية للمدينة	المساحة المخصصة للخدمات الترفيهية وبنسبة ٢٠٪ من صل المساحة الاجمالية للمدينة
١.	علي الوردي	٢٤٤٠٠ دونم	٤٨٨٠
٢.	الجواهري	٧١٢١ دونم	١٤٢٤
٣.	الغزلاني	٤٧٠٠ دونم	٩٤٠
٤.	الفلوجة الجديدة	٣٤٦٨٢ دونم	٦٩٣٦
٥.	مدينة الجنائن	٨٠٩٧ دونم	١٦١٩
٦.	ضفاف كربلاء	٨٩٣٢ دونم	١٧٨٦

المصدر : من اعداد الباحثون بالاعتماد على البيانات الوردية بتقرير : هياة تنفيذ المدن الجديدة: <https://ncia.moch.gov.iq/?cat=3>. يتضح من خلال الجدول رقم (٢) ان المساحات المخصصة للوظيفة الترفيهية جيدة وتسمح بتطبيق كافة متطلبات تطبيق معايير استدامة, بالإضافة الى ان كافة المواقع المختارة لإقامة المدن المستحدثة مفتوحة وغير مستخدمة سابقاً للوظيفة السكنية, والبعض منها يتميز بميزات طبيعية مثل مدينة الغزلاني والفلوجة الجديدة, والبعض الآخر يتميز بميزة سياحية دينية مثل مدينة ضفاف كربلاء, وهذه المقومات تساهم مساهمة كبيرة في تشجيع النشاط الترفيهي والسياحي في ذات الوقت.

سادساً: رؤية المقترحة لتوزيع الخدمات الترفيهية للمدن المستحدثة:

تعد المواقع الترفيهية من العناصر الحيوية في مستويات التخطيط العمراني لما لها من قيمة جمالية واقتصادية على مستوى المدن المستدامة, اذ تمثل الخدمات الترفيهية فعالية اساسية ومطلبا مهما من متطلبات الحياة, التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بما يتلاءم مع المعايير التخطيطية سوف يحقق الاستدامة لمواكبة المتطلبات الخدمية بما يوفره هذا الجانب من حيث الاحتياجات السكانية وتغيير نمط الحياة السابق. فعناصر الجذب الترفيهية متعددة الأصناف ومتباينة بين الطبيعية والبشرية ومختلفة في ذات الوقت من حيث المساحة التي تشغلها والوظيفة التي تؤديها, فالبعض منها يتطلب ان يكون في المنطقة المركزية: ومنها الخدمات الثقافية والمطاعم والفنادق والمراكز التجارية وخدمات التسوق, والبعض الآخر يكون في أطراف المدينة: ومنها المتنزهات والواجهات الخضراء والخدمات الرياضية, والنوع الآخر الذي يشمل واجهات المسطحات المائية التي تجمل لفعاليات الترفيهية البيئية, بالإضافة الى ذلك يتطلب توفير خدمات البنية التحتية, ويضاف إلى هذه العناصر جميعها الجهات المنفذة للاستدامة, فالتنمية الترفيهية تنفذ عادة من قبل القطاع العام أو الخاص أو الاثنين معاً وهناك عدة انماط تخطيطية لتوزيع الخدمات والفعاليات الترفيهية ومنها

: النمط المركزي, والنمط الطولي الشريطي, والنمط العضوي, والنمط الناتج عن دمج أكثر من نمط, وبما أن المدن الحالية تتمتع بالمساحات الكافية لتوزيع الخدمات والفعاليات الترفيهية فيمكن اعتماد النمط العضوي المنشـر Organic Pattern, ويسمى بالنمط غير المنتظم أو الملتوي حيث يكون توزيع الفعاليات بشكل ملتوٍ ولا يتبع نمطاً معيناً سوى في اتساعها أو اتجاهاتها, تلبية لواقع تخطيطي متمثلاً في الاستغلال الكثيف لوحدة المساحة لتسهيل الحركة بين أجزاء الموقع الترفيهي (الدليمي: ٢٠٢٠: ٥٠), الشكل رقم (١) يوضح النمط العضوي المنتشر لتوزيع الخدمات والفعاليات الترفيهية ضمن المساحات المخصصة للوظيفة الترفيهية ضمن المدن المستحدثة.



المصدر : من اعداد الباحثون بالاعتماد على الادبيات العلمية للبحث.

ومن خلال الشكل رقم (٢) يتضح أن التجارب السابقة لتطبيق أهداف التنمية المستدامة لها دور كبير في اعداد انموذج متكامل للخدمات الترفيهية المستدامة التي تتوافق مع طبيعة المدن الاستثمارية بالعراق , وبالأخص في تحقيق البعض من اهداف التنمية المستدامة والتي تشمل على الصحة الجيدة والرفاه, والمساواة , والبيئة النظيفة , والعمل اللائق ونمو الاقتصاد, وتعزيز المناخ, والحفاظ على الحياة البرية, وتحقيق الشركات .

الاستنتاجات والتوصيات اول الاستنتاجات :

توصل الباحثون الى عدد من الاستنتاجات والتي يمكن اجمالها بالاتي:

١. أهداف التنمية المستدامة هي خطة شاملة متوازنة تتعامل مع التغيرات والمشاكل في المجالات كافة لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للمدن الاستثمارية الجديدة بالعراق.
٢. أن الاستثمار بالمدن المستحدثة يساهم في تقديم خدمات بنية تحتية صديقة للبيئة, وتحد من التلوث البيئي, مما يشجع ذلك على الاستدامة, وتحقق مبدأ المساواة العدالة الاجتماعية والاقتصادية.
٣. أن تطبيق معايير الاستدامة والخدمات والفعاليات الترفيهية في المدن المستحدثة في العراق أصبح من الضرورات الاساسية, بكون تلك المعايير تحد من المشاكل البيئية التي تهدد الطابع العمراني للمدن وجوهر التحضر.
٤. أن المدن مدار البحث تتمتع بمساحات جيدة وكافة لإقامة النشاطات الترفيهية المتنوعة , حيث ألزمت الهيئة الوطنية للاستثمار بتخصيص ما لا يقل عن ٢٠٪ من مساحة المدينة كمساحات للوظيفة الترفيهية والخضراء والمائية.
٥. تنوع الخدمات والفعاليات الترفيهية ذات الطابع المستدام , وخاصة في المدن ذات الطابع الاستثماري الجديدة.
٦. تمتع البعض من المدن الجديدة بمقومات طبيعية (الغزلاني , والفلوجة الجديدة), والبعض الآخر تقع بالقرب من المدن الدينية (ضفاف كربلاء), وهذه المقومات تسمح بالتنمية الترفيهية والسياحية المستدامة.
٧. ضعف السياسات التخطيطية المتعلقة باستدامة الخدمات والفعاليات الترفيهية , بالإضافة إلى ذلك عدم وجود جهة مركزية موحدة تشرف على النشاطات الترفيهية.
٨. قلة الكوادر المتخصصة بتنمية الخدمات والفعاليات الترفيهية المستدامة على المستوى المحلي.
٩. تعتبر المدن المستحدثة فرص جيدة لإيجاد الوظائف التي تتسجم مع مخرجات التعليم السياحي , لما تتمتع بها من امكانيات متنوعة.

ثانيا - التوصيات :-

١. اعتماد اهداف التنمية المستدامة التي تتسجم مع متطلبات الخدمات الترفيهية في المدن الاستثمارية, كفلسفة ورؤية جديدة للبحث عن بناءات اقتصادية, واجتماعية, وتكنولوجية, ومعمارية تعمل على استدامة البيئة وتمكين الجيل الحالي وتحسين حياته وضمان حياة ملائمة للأجيال القادمة.
٢. نوصي الجهات المعنية المشرفة على تنفيذ المدن الجديدة, ان تعد مخططاً انمائياً شامل لخدمات البنى التحتية, من خلال استخدام الطاقة النظيفة والصديقة للبيئة, مع مراعاة نماذج المباني البيئية العالية الكفاءة , مع مراعاة خفض نسبة حجم النفايات , واتباع سلسلة التوريد المحلية, اعادة التدوير, ونشر الوعي البيئي المستدام ضمن الاوساط المحلية.
٣. التأكيد على الجهات المعنية أن تحقق المؤاممة والتوافق بين معايير استدامة الخدمات والفعاليات الترفيهية من حيث معيار التواصل الاداري لتحقيق توازن بين الجوانب الطبيعية والعمرانية والاجتماعية والاقتصادية للتنمية, لتقديم انموذج مستدام وفق الرؤية المستقبلية للمدن الحديثة.
٤. نوصي الجهات المعنية ومنها الهيئة الوطنية للاستثمار الزام الجهات المستثمرة للمدن بالمساحات المخصصة لأغراض الوظيفة الترفيهية.
٥. نوصي الجهات المنفذة للمدن الاستثمارية الجديدة , ان تحدد مناطق معينة ضمن المدينة توزع فيها تشكيلة الخدمات والفعاليات الترفيهية , مع مراعاة تطبيق النمط العضوي في توزيعها , بكونه هو النمط الاكثر انسجاماً مع تطبيق معايير الاستدامة , وفي ذات الوقت حقق مبدأ العدالة بالتوزيع.
٦. نوصي بضرورة استثمار المدن الجديدة ذات المقومات الطبيعية والدينية لأغراض الوظيفة الترفيهية والسياحية وجعلها مدن نموذجية.
٧. التأكيد على توحيد الجهود في مجال تخطيط الخدمات الترفيهية بالعراق , مع مراعات تحديد جهة مركزية تشرف على النشاط الترفيهي.
٨. نوصي مؤسسات التعليم السياحي , ومؤسسات سوق العمل السياحي والترفيهي , التركيز على اعداد الكوادر العلمية المتخصصة في مجال الخدمات الترفيهية , بهدف تعزيز الخبرات التخصصية بالمجال مدار البحث لزجهم بسوق العمل الترفيهي من خلال توفير الوظائف بالمشاريع الاستثمارية.
٩. نوصي الجهات الاستثمارية المشرفة على المدن المستحدثة , اعداد نظام خاص للوظائف الترفيهية , على ان يستوعب هذا النظام البعض من مخرجات التعليم السياحي , بغية استدامة هذه الوظائف على وفق التخصص الدقيق.

قائمة المصادر

١. أبوطالب, شاكر, (٢٠١٩), "الترفيه المستدام والاستراتيجي", صحيفة مكة المكرمة , متاح على شبكة المعلومات من خلال الرابط: <https://makkahnewspaper.com/article>.
٢. برنامج ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة (٢٠٢٤), وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية , متاح على شبكة المعلومات من خلال الرابط: <https://www.hrsd.gov.sa/ministry>.
٣. جبر, انتظار جاسم , جاسم, شروق نعيم, (٢٠١٩), "خصائص المدن الذكية ومتطلبات التحول", مجلة الآداب, المجلد , العدد وقائع مؤتمر المعالجات الأكاديمية للمشكلات العراقية السياسية والاجتماعية.
٤. الجهاز المركزي للإحصاء, وزارة التخطيط العراقية, (٢٠١٧), "اهداف التنمية المستدامة اصلاحات جوهرية ٢٠٣٠".
٥. حسن, اريج بهجت أحمد, (٢٠٢٤), "التحليل المكاني للأنشطة التجارية الترفيهية في بلدية المنصور (حي المتنبي)", مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية, المجلد ٦٣, العدد ١.
٦. حسين, ريمان محمد , حسين, غادة محمد, (٢٠٢١), "دور المجتمع في تحقيق التنمية العمرانية المستدامة- التمكين المستدام كمدخل", كلية الهندسة بالمطرية- جامعة حلوان.
٧. حنتوش, مناف منذر, الركابي, ندى خليفة محمد, (٢٠٢٣), "مؤشرات الاستدامة في الابنية السكنية الخضراء (مجمع جواهر دجلة السكني نموذجاً)", مجلة المخطط والتنمية, المجلد ٢٨, العدد ٣.
٨. الدليمي, رجا خليل احمد, (٢٠٢٠), "اثر النقل بالسيارات في البناء الوظيفي والعمراني لمدينة بعقوبة", متاح على شبكة المعلومات من خلال الرابط: <https://mail.almerja.com/readi>.
٩. زيون, امل اسمر, حسن, محمد صباح, (٢٠٢٤), "الاستثمار بالمدن الذكية في الإمارات ودوره في تحقيق التنمية المستدامة (مدينة مصدر نموذجاً)", المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية, المجلد ٢٢, العدد ٨٠.

١٠. الزركوشي، علياء حسين، السعدي، منتهى زهير ، حسن، ضياء عبد الرزاق، (٢٠٢٤) " التمكين الرقمي وآليات تنفيذ اهداف التنمية المستدامة، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، ٢٠٢٤، المجلد ١٤، العدد ٢.
١١. سعود، عماد حسين، (٢٠١٢)، " تخطيط وتنمية الخدمات الترفيهية ضمن النمط الخطي لساحل نهر دجلة واثرها في نمو الطلب الترفيهي، رسالة ماجستير سياحة مقدمة الى مجلس كلية الادارة، الاقتصاد الجامعة المستنصرية.
١٢. السيد الأدهم، مروة جمعة، الاحول، مصطفى محمد عبد الحفيظ ، أحمد، مروة مصطفى ، (٢٠٢٣)، " التصميم العمراني كمدخل لتحقيق عمران أخضر مستدام " ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية.
١٣. طالب، زبيدة رفعت ، لفته، سعاد جابر، (٢٠٢٣)، " تطوير المدن المستدامة نحو المرونة "، مجلة نسق، المجلد ٣٧، العدد ٥.
١٤. العبيدي، مهند جميل ، العبيدي، سعيد علي، (٢٠٢٣)، " الاستدامة المائية وتحديات تطبيقها في العراق "، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد خاص، العدد ٣.
١٥. فاضل ، آيات جبار، الغافود، عبد الرحمن عيسى، (٢٠٢٤)، " الزيادة السكانية واثرها على التنمية المستدامة في العراق "، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، المجلد ١، العدد ١٠٠.
١٦. مبادئ ملبورن في المدن المستدامة، جامعة الملك سعود، متاح على شبكة المعلومات من خلال الرابط: <https://fac.ksu.edu.sa/sites>.
١٧. نصيف، زهراء خالد ، صحن، عباس هاشم، (٢٠٢٣)، " دور الموروث المعماري في تحقيق الاستدامة المعمارية "، مجلة المخطط والتنمية، ٢٠٢٣، المجلد ٢٨، العدد ٣.
١٨. هيئة تنفيذ المدن الجديدة، (٢٠٢٤)، " المدن الاستثمارية الجديدة "، متاح على شبكة المعلومات من خلال الرابط: <https://ncia.moch.gov.iq>.
١٩. هيئة الاستثمار الوطنية، مشروع مدينة الجواهري، (٢٠٢٣) بغداد: العراق، متاح على شبكة المعلومات من خلال الرابط: <https://investpromo>.
20. <https://shafaq.com/ar>.
21. Borowy,Iris,(2013)" Defining Sustainable Development For Our Common Future" , Routledge, New York.
22. Dias ,Álvaro, Costa, Renato , Pereira ,Leandro , Santos, José,(2021)," Tourist biosecurity awareness and risk mitigation for outdoor recreation: Management implications for Ireland", International Journal of Tourism,Vol. 69/ No. 1
23. J. Borsboom-van,(2017) ,"Smart City Guidance Package For Integrated Planning And Management"،Norwegian University of science and technology ،Intermediate version.
24. J. Borsboom-van(2017),"Smart City Guidance Package For Integrated Planning And Managemen" t،Norwegian University of science and technology ،Intermediate version.
25. Kamas, Walid Mustafa , Hasan, Aya , Fadel, Ali Hussein,(2019)," Economic Benefits for the Application of Standards of Sustainability in Construction Projects " , Journal of Engineering, Baghdad University, Volume: 25. Number: 3.
26. Laniyan, T.A., Morakinyo, O.M. (2021). Environmental sustainability and prevention of heavy metal pollution of some geo-materials within a city in southwestern Nigeria. Heliyon 7, e06796.
27. Tubb,Katherine,N.,(2013),"An Evaluation of the Effectiveness of Interpretation within Dartmoor National Park in Reaching the Goals of Sustainable Tourism Development",Journal of Sustainable Tourism ,Vol.11,No.6.
- 28.